وسط تحذيرات من خسائر كارثية

أستراليا: أمطار غزيرة في سيدني.. وإجلاء الآلاف إثر حرائق في كوينزلاند

حرائق غابات كثيفة في كونزلاند في أستراليا

تسببت أمطار غزيرة هطلت على سيدني أمس الأربعاء يعادل منسوبها متساقطات شهر، بفيضانات واضطرابات في حركة النقل مع إلغاء عدة رحلات جوية وإغلاق خطوط قطارات فيما علق كثيرون على الطرقات التي غمرتها المياه. في المقابل، يجري إجلاء آلاف الاشخاص من منازلهم ولاية كوينزلاند في شمال شرق استراليا، إثر حرائق غابات كثيفة اندلعت بسبب موجة حر شديد.

وتتعرض أستراليا منذ أيام لموجة من الطقس القاسي في جميع أرجاء القارة الشاسعة التي ضربتها عواصف ترابية ورياح عاتية وموجات حر شديدة وحرائق غابات مستعرة وكذلك رعد وثلوج وأمطار غزيرة وفيضانات.

وضربت عواصف رعدية قوية أكبر مدن استراليا الأربعاء وأفاد مكتب الارصاد الجوية المحلي أن 106 ملم من الامطار هطلت في بعض الاماكن خلال ساعات.

وعادة تسجل المدينة هطول ما معدله 84 ملم في شهر نوفمبر بكامله.

وأفادت تقارير عن وفاة شخص في حادث سير وقع بسبب العاصفة فيما أصيب عنصران من الشرطة إثر سقوط شجرة أثناء قيامهما بعملية انقاذ. وأعلنت أجهزة الطوارئ أنها قامت ب12 عملية إنقاذ من الفيضانات حتى الان.

وقال نائب مسؤول الشرطة مايكل كوربي إن «الظروف التي نشهدها اليوم هي بين الأسوأ التي شهدتها، وأنا أدعو الجميع، السائقين والمارة، الى توخي الحذر».

وحضت الشرطة السكان على عدم قيادة السيارات على طرقات تغمرها المياه قائلة إن «السبب الرئيسي لحصول وفيات خلال الفيضانات هو قيام أشخاص بدخول طرقات تعمها الفيضانات» ودعتهم الى «ايجاد طريق بديل وتجنب الرحلات غير الضرورية».

وقالت شركة الكهرباء إن 6600 شخص على الاقل حرموا من التيار الكهربائي.

وتم إلغاء الكثير من الرحلات الجوية أو تأخيرها في المطار الدولي الرئيسي في المدينة.

وقال سلطات المطار إنه «بسبب الطقس العاصف اليوم، نتوقع حصول بعض التأخير في الرحلات الدولية والمحلية أو إلغاء بعضها».

وتوقعت مصلحة الارصاد الجوية استمرار هطول الامطار خلال النهار مع التحذير من فيضان مياه بعض الانهر الصغيرة في المدينة.

غالبا ما تشهد أستراليا ظواهر طقس متقلبة مثل فيضانات أو عواصف رملية وحتى معدلات جفاف عالية.

في هذا الوقت في ولاية كوينزلاند في شمال البلاد أدى الجفاف الى اندلاع حرائق في الغابات وصدور أوامر لالاف الاشخاص بمغادرة منازلهم.

وطلب من نحو ثمانية آلاف شخص مغادرة بلدة غريسمير في جنوب منطقة روكهامبتون الساحلية مع امتداد الحرائق التي باتت تهدد المنازل.

وحذر مكتب الارصاد الجوية من خطر حرائق «كارثية»، وهو أعلى تحذير، في بعض المناطق الوسطى فيما يحاول رجال الاطفاء إخماد نحو 130 حريقا في مختلف أنحاء الولاية.

وحذرت رئيسة وزراء الولاية اناستازيا باليشيه من أن «الوضع صعب بالنسبة للعائلات» قائلة «إن عائلاتكم وحماية منطقتنا أمران حيويان».

وأضافت «بالتالي نحن بحاجة للوصول إلى المسنين والذين يعانون من إعاقات لمساعدتهم» داعية الى الاستماع لنصائح السلطات لان «الامور ستتجه نحو الأسوأ».

وقال مكتب الارصاد الجوية ان ارتفاع درجات الحرارة وصل الى أرقام قياسية في مختلف أنحاء الولاية حيث بلغت الحرارة في العاصمة بريزبان 37،9 درجة مئوية.

وأغلقت 34 مدرسة على الأقل أبوابها فيما قالت السلطات في وقت سابق ان عدد المنازل المدمرة يتزايد.

وقامت ولايات أخرى بارسال فرق إطفاء الى كوينزلاند.

ونبهت مسؤولة الاطفاء وخدمات الطوارىء في الولاية كاتارينا كارول الى أن «الحرائق ستمتد بسرعة، وهذه ليست سوى البداية».

وأضافت أن «الرياح تزداد سرعة أكثر مما كان متوقعا».

كوريا الشمالية تسعى لمنع عقد اجتماع لمجلس الأمن حول حقوق الإنسان

حضت كوريا الشمالية أعضاء مجلس الأمن الدولي على منع مسعى أميركي لعقد اجتماع لمناقشة سجل بيونغ يانغ لحقوق الإنسان مؤكدة أن تلك الخطوة ستجري عكس تطورات السلام الأخيرة.

وعبر سفير كوريا الشمالية كيم سونغ عن «بالغ الدهشة والأسف» لأن المجلس يمكن أن «يسبح عكس التيار» بعقد الاجتماع المقرر مبدئيا في 10 ديسمبر، وفقا لرسالة قُدمت إلى المجلس واطلعت عليها وكالة فرانس برس الثلاثاء.

وفي حال عقد الاجتماع ستكون خامس مرة يعقد فيها المجلس اجتماعه السنوي لمناقشة انتهاكات حقوق الانسان في كوريا الشمالية بوصفها تهديدا للأمن والسلام الدوليين.

وحصلت الولايات المتحدة في كل عام منذ 2014 على الأصوات التسعة الضرورية في المجلس لعقد الاجتماع رغم معارضة من الصين.

وفي كل عام تطالب الصين بتصويت إجرائي سعيا لمنع الاجتماع وتقول إنه يتعين مناقشة حقوق الإنسان في مجلس حقوق الإنسان ومقره جنيف وليس في مجلس الأمن.

وكتب سفير كوريا الشمالية إن الاجتماع من شأنه أن «يثير مواجهة بدلا من تشجيع وتعزيز التطورات الإيجابية الحالية».

واتهم الولايات المتحدة ب»التواطؤ لدعوة» مفوضة حقوق الإنسان لدى الأمم المتحدة ميشيل باشليه لمخاطبة المجلس بشأن انتهاكات حقوق الإنسان في كوريا الشمالية.

وأدت قمة تاريخية بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون إلى إطلاق حوار حول نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية بين الدولتين بعد أشهر من التهديدات العسكرية.

ويتوقع عقد قمة ثانية العام المقبل لكن كوريا الشمالية لم تتخذ إجراءات ملموسة كافية للتخلي عن برنامجيها البالستي والنووي.

وفرض مجلس الأمن مجموعة من العقوبات الاقتصادية الصارمة على كوريا الشمالية على خلفية تجاربها النووية والصاروخية.

وتصر الولايات المتحدة على إبقاء العقوبات حتى تتخلى كوريا الشمالية بشكل كامل عن برنامجها التسلحي.

وأكد تقرير للجنة تحقيق دولية عام 2014 حصول انتهاكات لحقوق الانسان على نطاق واسع في كوريا الشمالية ووصف شبكة واسعة من مخيمات اعتقال يتعرض فيها المعتقلون للتعذيب والتجويع والإعدام بدون محاكمات.

واتهم التقرير الزعيم كيم جونغ–اون بارتكاب فظاعات وقال إنه بالإمكان محاكمته لجرائم ضد الإنسانية.

ورفضت كوريا الشمالية التقرير بوصفه تلفيق مبني على شهادات منشقين خانوا بلدهم.

ويأتي النقاش حول انتهاكات حقوق الانسان في كوريا الشمالية في وقت تحث فيه الصين وروسيا مجلس الأمن على تخفيف العقوبات عن بيونغ يانغ لتشجيعها على إحراز تقدم في المحادثات حول نزع السلاح النووي..

واشنطن تسعى إلى إقناع أوروبا بانتهاك روسيا معاهدة الأسلحة النووية متوسطة المدى

توجّه مدير الاستخبارات الوطنيّة الأميركيّة دان كوتس إلى بروكسل بهدف إقناع الأوروبيين بأنّ روسيا تنتهك معاهدة الأسلحة النوويّة المتوسّطة المدى و»تهدّد» دول حلف شمال الأطلسي.

وقال كوتس الذي يشرف على نشاطات كلّ أجهزة المخابرات الأميركيّة للصحافيّين الثلاثاء «أغادر هذه الليلة إلى بروكسل، من أجل (حضور) اجتماع للدول الـ29 الأعضاء في حلف شمال الأطلسي».

وأشار إلى أنّ الولايات المتحدة لا تزال تنوي الانسحاب من معاهدة الأسلحة النووية المتوسّطة المدى التي أبرمتها مع موسكو في العام 1987.

ولم يتمّ بعد تحديد موعد لهذا الانسحاب، لأنّ واشنطن لا تزال تريد مناقشة ذلك مع الأوروبيين.

وقال كوتس إنّ «أجهزة المخابرات خلُصت إلى أنّ روسيا اختبرت وأنتجت ونشرت صواريخ كروز ذات مدى محظور بموجب المعاهدة».

ولفت إلى أنّ روسيا اختبرت صواريخ محظورة تحمل اسم 9 إم 729 تحت غطاء برنامج صاروخي سمحت به المعاهدات الدولية. وأضاف كوتس «نعتقد أيضا أنّ هدف روسيا هو أن تُبقي الولايات المتحدة تحت ضغط (المعاهدة)، وأن تُطوّر في الوقت نفسه وتنشر بشكل سرّي قوّة صاروخية غير شرعية تهدّد أوروبا». وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعلن في وقت سابق أنّ بلاده ستنسحب من معاهدة الأسلحة النووية المتوسطة المدى، متّهما روسيا بأنّها «تنتهك منذ سنوات عديدة» هذه الاتّفاقية التي تنصّ على سحب الصواريخ التي يراوح مداها بين 500 و5 آلاف كلم.

رغم تصريحات الرئيس الأميركي

الكرملين: استمرار الإعداد لاجتماع بوتين وترامب

قال الكرملين يوم الأربعاء إن واشنطن لم تبلغ موسكو بإلغاء اجتماع مزمع بين الرئيسين الأمريكي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين على هامش قمة مجموعة العشرين في الأرجنتين هذا الشهر، وإن الإعداد للاجتماع ما زال مستمرا.

وقال ترامب يوم الثلاثاء إنه قد يلغي الاجتماع بعد احتجاز روسيا ثلاث سفن أوكرانية قبالة ساحل القرم. لكنه قال إنه ما زال ينتظر "تقريرا وافيا" من فريقه المعني بالأمن القومي بشأن الواقعة. وقال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين للصحفيين في مؤتمر عبر الهاتف إن الكرملين على علم بتصريح ترامب، لكن تمت الموافقة على الاجتماع وما زال الإعداد له جاريا.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب هدد الثلاثاء بإلغاء لقائه الثنائي المقرر مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في قمة مجموعة العشرين في الأرجنتين، بسبب احتجاز حرس السواحل الروس ثلاث سفن عسكرية أوكرانية.

وقال ترامب إنه ينتظر تقريرا من مستشاريه للأمن القومي ستكون استنتاجاته «حاسمة». وصرح لصحيفة واشنطن بوست «ربما لن أجري هذا اللقاء» مع بوتين.

وكان البيت الأبيض أعلن في وقت سابق الثلاثاء أن ترامب سيجري لقاءات ثنائية مع العديد من القادة خلال قمة مجموعة العشرين في الارجنتين بينهم رئيسا روسيا والصين.

وصرحت المتحدثة باسم الرئاسة ساره ساندرز أن «الرئيس والوفد سيجريان محادثات مع العديد من القادة، تشمل لقاءات ثنائية مع رئيس الأرجنتين ورئيس روسيا ورئيس الوزراء الياباني والمستشارة الألمانية، إضافة الى عشاء عمل مع الرئيس الصيني». وسيجتمع ترامب ايضا برؤساء تركيا والهند وكوريا الجنوبية، بحسب ما أوضح مستشاره للامن القومي جون بولتون. وردا على سؤال عما إذا كان الرئيس الأميركي سيلتقي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، قال بولتون «كلا، إن برنامج اللقاءات الثنائية كامل».

لكن ساندرز لم تستبعد لقاء غير رسمي مع بن سلمان، وقالت للصحافيين «لن أستبعد» هذا الاحتمال.

التحقيقات ما زالت مستمرة

22 قتيلا على الأقل بانفجار قرب مصنع في المدينة الأولمبية بالصين

آثار الانفجار ظاهرة على واجهة المبنى القريب من موقع الحادث

قتل 22 شخصا على الأقل وجرح 22 آخرون في انفجار تلاه حريق قرب مصنع للكيمياويات في مدينة بشمال الصين من المقرر أن تستضيف الألعاب الاولمبية الشتوية عام 2022، بحسب السلطات.

وتناثرت هياكل الشاحنات والسيارات المتفحمة على الطريق فيما انكبت فرق الإطفاء على العمل في موقع الحادث، بحسب صور نشرتها وسائل الإعلام الحكومية على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال شاهد عيان لوكالة فرانس برس إنه سمع «دويا قويا جدا» بعد منتصف الليل ورأى النيران تشتعل في حقل وشاحنات أمام مصنع هيبي شنغهوا للكيمياويات في مدينة تشانغجياكو التي تبعد نحو 200 كلم شمال غرب بكين.

وأظهرت مشاهد مصورة واجهة المبنى المتفحمة أمامها طابورا من السيارات المحترقة على طول الطريق.

ودمر الانفجار 38 شاحنة و12 سيارة، بحسب ما نشرت وسائل الإعلام الرسمية على موقع ويبو للتواصل الاجتماعي.

ونقل الجرحى إلى المستشفيات في أعقاب الانفجار الذي وقع الساعة 00،41 بالتوقيت المحلي، وفقا للسلطات.

وقبالة موقع الانفجار شاهد مراسلو وكالة فرانس برس حقلا من الأعشاب والأشجار المسودّة والدخان يتصاعد منها. وأُحضرت آليات ومعدات ثقيلة لرفع الأنقاض.

ووفقا للتحقيقات الأولية فإن عربة كانت تنقل مواد كيمياوية خطيرة انفجرت لدى انتظارها للدخول إلى المصنع، مما تسبب في اشتعال النيران في سيارات مجاورة، بحسب وكالة أنباء الصين الجديدة. وقال تلفزيون سي.سي.تي.في إن الآلية هي ناقلة.

ولا تزال جهود الإنقاذ وعمليات التحقيق مستمرة، بحسب الوكالة.

وقال رجل يدعى تشانغ ويعمل لدى مصنع آخر للكيمياويات على بعد 200 متر من مكان الانفجار «بعد منتصف الليل وعندما كنت آوي إلى الفراش سمعت دويا قويا تلته أصوات دوي أخرى».

وقال «شعرت باهتزاز وسقطت قطعتان من السقف. ظننت أنه زلزال فاختبأت تحت السرير لبرهة».

وأضاف «عندما نظرت من النافذة رأيت كرة نار تجتاح المنطقة» مؤكدا أن سيارته احترقت.

وسارع إلى إيقاظ الآخرين في مهجع النوم وتوجهوا إلى مكان آمن. وقال «حتى العشب أمام مصنعنا داهمته النيران وأخمدناها بسرعة».

وتستضيف بكين الالعاب الشتوية 2022 التي ستتضمن منافسات على الجبال قرب مدينة تشانغجياكو.

ووقع الانفجار في المدينة الواقعة في مقاطعة كياودونغ. وستنظم منافسات الالعاب على الثلج والتزلج الحر والتزلج لمسافات طويلة، على بعد 45 دقيقة في شونغلي.

وتتكرر حوادث الطرق وفي مصانع في الصين.

ففي يوليو، أدى انفجار في مصنع للكيماويات إلى مقتل 19 شخصا وإصابة 12 آخرين في مقاطعة سيتشوان (جنوب غرب). وقالت السلطات المحلية إن الشركة قامت بعمليات بناء غير قانونية ولم تخضع لفحوص السلامة.

وفي 2015 أدت انفجارات كبيرة في منشأة لتخزين الحاويات إلى مقتل 165 شخصا على الأقل في مدينة تيانجين الساحلية الشمالية.

وتسببت الانفجارات في خسائر بأكثر من مليار دولار وأثارت موجة غضب في البلاد لانعدام الشفافية في الكشف عن أسباب الحوادث وأثرها البيئي.

فرنسا: «السترات الصفراء» يهددون بمواصلة الاحتجاجات

هدد متظاهرو (السترات الصفراء) أمس الاربعاء بمواصلة الاحتجاجات والخروج في مظاهرات عارمة وذلك عقب لقائهم وزير البيئة الفرنسي فرانسو دي روجي.

وذكرت وسائل الاعلام المحلية ان اللقاء الذي جمع قادة من حركة (السترات الصفراء) بوزير البيئة لم ينجح في احتواء الازمة.

واضافت ان الحركة ستنظم مظاهرة جديدة يوم السبت المقبل في العاصمة باريس وسط مخاوف من تجدد الاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الامن.

واندلعت احتجاجات عنيفة في فرنسا السبت الماضي تحولت في بعض المناطق إلى ساحة مواجهات بين الشرطة والمتظاهرين لاسيما في جادة الشانزليزيه في باريس الأمر الذي خلف خسائر مادية كبيرة وعددا من الاصابات والاعتقالات.

وتنظم حركة (السترات الصفراء) منذ نحو اسبوعين مظاهرات في ارجاء فرنسا احتجاجا على فرض ضرائب جديدة على أسعار الوقود.